في ندوة نظمها فرع مؤسسة الثورة بتعز

الصحافة الاقتصادية.. الواقع والطموح

تحت شعار الصحافة المتخصصة عطاء وابداع نظم فرع مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر ندوة الصحافة الاقتصادية الواقع وآفاق المستقبل والتي افتتحها الاستاذ/ حسين العواضي- وزير الاعلام والقاضي/ احمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة وبحضور الاستاذ- محمد عبدالرحمن المجاهد- رئيس مجلس ادارة مؤسسة الجمهورية وشوقي احمد هائل رئيس لجنة التخطيط والتنسيق والتنمية المالية ومدير عام الغرفة التجارية بعدن وعدد من المسئولين واعضاء المجلس التنفيذي والمحلي وعدد من شخصيات اجتماعية ودكاترة الجامعة والمهتمين بالصحافة الاقتصادية .

تعز/ نزار الخالد -خالد راوح

حيث قدمت بالندوة اوراق عمل من اساتذة الجامعة وصحفيين مختصصين وعلى هامش الندوة كرم القاضي الحجري الاستاذ/ علي ناجي الرعوي- رئيس مجلس ادارة مؤسسة الثورة رئيس التحرير على دوره في ابراز مدينة تعز كمدينة حضارية وسياحية واقتصادية.

الاخ / حسين ضيف الله العواضي وزير الاعلام اكد لدى افتتاحه الندوة بان العصر هو عصر الاقتصاد وأن الاعلام رأس حربة في معركة التنمية مشيرا الى ان خطط الوزارة تركز على التوجه نحو الاعلام التنموي سواء عبر الاذاعات المحلية او القنوات المحلية او المطبوعات المتخصصة وذلك تنفيذا لتوجيهات فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية والمتضمنة الاهتمام بالاعلام التنموي.

واشار وزير الاعلام الى اهمية التخصص سواء في الصحافة الاقتصادية او السياسية، وحتى في الصحافة الاقتصادية فهناك تخصصات عديدة كأن يكون الصحفي متخصصا في البنوك او السياحة او التجارة او الصناعة او النفط او العقارات.

واوضح العواضي: بأن الصحافي او الاعلامي كلما كان متخصصا بدقة سوف يستطيع ان يكون ملما بالتشريعات والتخصصات المتعلقة وبالتالي يقدم لقرائه ومستمعيه ومشاهديه مادة غنية وجاده.

واكد العواضي على أهمية التنافس بين الوسائل الاعلامية وخصوصا وان العالم اصبح غرفة صغيرة عصر الفضاء والتقنية ولم يعد قرية صغيرة كما كان يقال وبالتالي فإن السباق الآن جار حول التقنية والمعرفة منوها إلى ضرورة اهتمام الاعلاميين بالمعلومة الدقيقة والجديدة وكذا التركيز على العلوم المتعلقة بالانترنت واللغات والتخصص.

كما تحدث القاضي احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز فقال: نثمن لفرع مؤسسة الثورة للصحافة تنظيم ندوة الصحافة المتخصصة الواقع وآفاق المستقبل .

مشيرا الى ان هذه الندوة تأتي اهميتها في كونها تطرق مجالا فريدا يتصل بالجوانب الصحافية المتخصصة والمتعلقة باساليب التحرير الصحافي ولغة الاعلان في الصحافة ودور التثقيف الاقتصادي في عملية التنمية مؤكدا ان الاهتمام بهذا الجانب يمثل اهمية كبرى للاقتصاد الوطني وان وجود صحافة اقتصادية متخصصة سوف تخدم عملية التنمية التي ننشدها على اعتبار ان الاقتصاد هو عصب الحياة واساس الدولة الحديثة واضاف القاضي الحجري : الحقيقة ان الندوة جاءت متزامنة مع اعلان تعز عام الاقتصاد والاستثمار والسياحة وهنا تبرز دور الصحافة الاقتصادية في عملية الترويج والكتابة لانجاح الحدث واظهار محافظة تعز إلى جانب كونها عاصمة ثقافية عاصمة صناعية وسياحية على اعتبار انها من المحافظات القلائل التي يوجد بها نشاط اقتصادي يتمثل في القاعدة الصناعية والتي لها دور فاعل واسهام بارز في التنمية والتي يسير عجلتها باني نهضة اليمن الحديث فخامة الاخ رئيس الجمهورية.

واشار الى ان الاهتمام بالمنتجات المحلية ينبع من كون الصناعات الوطنية استطاعت امتصاص البطالة وخلق فرص عمل جديدة وتمثل حجر الزاوية للاقتصاد الوطني فوجود صحافة اقتصادية متخصصة سيكون له دور ايجابي في نمائها ورقيها وتحسين مستوى جودتها والنهوض بها عربيا واقليميا وعليه نؤكد على اهمية ايجاد كادر مؤهل ومدرب قادر على استيعاب قضايا الاقتصاد والاستثمار بمختلف جوانبه على اعتبار ان الاعلام يمثل همزة وصل بين المستثمر والمجتمع والدولة.

بعد ذلك بدأت الندوة حيث ناقشت العديد من أوراق العمل بواقع الصحافة الاقتصادية والمعوقات التي تحد من تطورها .

العواضي:

الخطط الجديدة للوزارة تركز على الاعلام التنموي

الحجري :

وجود صحافة اقتصاية متخصصة يخدم عملية التنمية

نشوء الصحافة الاقتصادية

وتطرق الاخ / سمير اليوسفي رئيس تحرير صحيفة الثقافية في ورقة العمل المقدمة الى انه لم تكن هناك صحافة اقتصادية قبل عام ١٩٣٣م وفي هذا العام تحديدا حصلت ازمة عالمية على مستوى الاقتصاد العالمي فبدأ البعض يفكر بالكتابة الاقتصادية وجاءت على شكل ابواب ثابته في صفحات المجلات والجرائد وقبل هذا التاريخ كان الحديث يتم حول التجارة على اعتبار أنه لاتوجد صناعات وفيما بعد بدأ الحديث حول الاقتصاد والميزانيات والتضخم.. وذلك بعد الثورة الصناعية ثم ظهرت الصحافة الاقتصادية على شكل ابواب ثم صحف متخصصة.

ونوه بأن الصحافة الاقتصادية في اليمن بدأت بمجلة التجارة والصناعة التي صدرت عن مجموعة هائل سعيد أنعم في الثمانينات وكانت مجلة نوعية لكنها توقفت وبعد ذلك ظهرت مجلات اقتصادية ناجحة مثل مجلة الاقتصادية الصادرة عن وكالة سبأ لكنها توقفت ايضا لاسباب لانعرفها.

واكد بأنه لا يوجد اهتمام بالصحافة الاقتصادية بشكل حقيقي وفاعل مشيرا الي ان هناك اشكالات تتعلق بكيفية تعامل الصحفيين الحكوميين مع اخبار القطاع الخاص وهل نشرها يعتبر عملا تجاريا مدفوع الثمن .

ام يتم التعامل معها كخبر.

الاعلان

كما استعرض الدكتور/ عبدالقادر مغلس ورقة عمل عن الاعلان والذي اكد انه يلعب دورا هاما ومؤثرا وسريعا لتحريك عمليتي البيع والشراء فمن خلال الاعلان يستطيع المصنع ان يصل إلى جميع الناس في داخل بلده وخارجها. ولابد من الاعتراف بأنه لاتوجد وسيلة اخرى غير الاعلان للوصول إلى المستهلك مهما بعد به المكان.

الوعي الاقتصادي

كما تحدث الدكتور/ عبدالعزيز طربوش عن دور التثقيف الاقتصادي في عملية التنمية مؤكدا على اهمية وجود صحافة متخصصة تنشر الوعي الاقتصادي لدى الشعب بحيث يكون قادرا على تلقي أي قرار اقتصادي يستطيع ان يناقشه ويعرف نتائجه سواء كان ايجابيا ام سلبيا .

مشيرا الى ان ربط الاقتصاد بالتنمية يعني اننا نوظف هذه المعارف بما يحقق لشعوبنا الفائدة والنفع الذي يعود عليه بايجابية كبيرة .

وتطرق الى عدد من القضايا التي ينبغي الاهتمام بها ومناقشتها سواء تلك المتعلقة بالتنمية البشرية او المشروعات والاجراءات التي ينبغي ان يحرص عليها الاقتصادي والمخطط والمنتج والمؤسسة لمشروعات استثمارية.

مشيرا الى اننا في اليمن نسير في تناغم من المصداقية بين القطاع الخاص والقطاع العام ممثلة بالدولة خاصة بعد الوحدة بحيث هناك نوع من الواقعية يلتزم بها الجميع في سبيل معالجة اوضاعنا الاقتصادية وكل يحرص ان يبذل كل مافي وسعه للقضاء على التخلف وتحقيق مكاسب اقتصادية ذات منافع اجتماعية ولهذا نعتبر الوعي الاقتصادي ضرورة ملحة بالنسبة للشعب اليمني ولاضير ان يتلقى المعارف لان تلقي المعارف فيها ايجابية ونفعا له بعد ذلك تطرق الاخ/ زيد النهاري مدير ادارة الاعلام بمجموعة شركات هائل سعيد انعم الى واقع الاعلام الاقتصادي في اليمن والاشكاليات والمعوقات التي تحد من التطور الحقيقي للاعلام الاقتصادي .

مشيرا الى اهمية الوصول الى محددات عملية وواقعية تساعد على تحقيق التطلعات لكافة الاطراف المعنية بالاعلام الاقتصادي وبما يخدم المصلحة العليا واستعرض تجربة الاعلام والجهود التي تبذلها المجموعة في خلق وتعزيز العلاقة مع الاعلاميين وكذا دعم المؤتمرات والندوات.